

ما لا يسع المسلم جهله - علامات الساعة الكبرى - نزول المسيح -

73

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - [00:00:04](#)

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فممنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - [00:00:29](#)

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - [00:00:50](#)

في حلقتها السابعة والثلاثين موضوع هذه الحلقة متابعة حول امارات الساعة الكبرى حول نزول المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة وازكى السلام من امارات الساعة الكبرى نزول المسيح عيسى ابن مريم - [00:01:12](#)

متبعاً لرسول الاسلام وحاكماً بشريعته وشاهداً على كذب الذين عبدوه من دون الله واتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله ان كلمة المسيح كما تطلق على مسيح الهدى عيسى ابن مريم - [00:01:41](#)

تطلق على مسيحي الضلالة الدجال واشتقاق هذه الكلمات فيه عدة اقوال لقد قيل انها مشتقة من سياحته في الارض لانه مسح الارض قطعها بالسياحة جال فيها طويلاً وعرضاً نعم وقيل - [00:02:07](#)

لانه ممسوح القدم ليس لقدمه اخمص والاخمص في القدم ما لا يمس الارض من باطن القدم جزء هذا ما لا يمس الارض من باطن القدم يقال له اخمص نعم وقيل لانه خرج من امه من بطن امه ممسوحاً بالدهن بالدهن - [00:02:34](#)

وقيل لانه كان لا يمسح على ذي عاهة الا بريء باذن الله. فكان يبرئ الاكهم والابرص ويحيي الموتى باذن الله المسيح الدجال مسح الضلالة سمي بذلك قيل لانه ممسوح العين الواحدة فهو اعور وان ربنا ليس باعور. وقيل - [00:03:00](#)

انه ممسوح اخمص القدم ايضاً وقيل لكثرة طوافه وجولانه في الارض لحديث الواردة في نزول المسيح عيسى ابن مريم وفي الدجال احاديث متواترة وان زعم بعضهم انها احاد وشكك فيها لكن نزول المسيح - [00:03:31](#)

عيسى ابن مريم مما دلت عليه اشارات القرآن الكريم ودلت عليه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اهل العلم بالحديث ان الاحاديث الواردة في هذا الباب احاديث متواترة - [00:04:00](#)

الامام الشوكاني الف رسالة سماها التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح توضيح فيما جاء في تواتر آ في تواتر ما جاء في المنتظر عن المهدي المنتظر والدجال والمسيح - [00:04:18](#)

لقد جمع احد ائمة الحديث في واقعنا المعاصر بطرقها فوجدها وردت من اكثر من اربعين طريقاً عن نحو من اربعين صحابياً من صحابة النبي صلى الله عليه واله وسلم الاشارات القرآنية لنزول المسيح - [00:04:44](#)

في مثل قول الله تعالى وانه لعلم للساعة وانه اي المسيح لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعوها واتبعوني هذا صراط مستقيم. نعم والمراد ان نزوله قبل يوم القيامة علم للساعة يؤيد هذا قراءة وانه لعلم للساعة. اي اماراة - [00:05:08](#)

عليها ودليل على وقوعها لانه ينزل بعد خروج الدجال فيقتل الله الدجال على يديه ايضاً قول الله سبحانه وان من اهل الكتاب الا

ليؤمنن به قبل موته. ويوم القيامة عليهم شهيدا - [00:05:35](#)

مرجع الضمير هنا الى عيسى ابن مريم عليه السلام باحد التفسيرين المشهورين لهذه الاية الكريمة اي لا يبقى احد من اهل الكتاب بعد نزول المسيح عيسى الا امن به قبل موت عيسى عليه السلام - [00:05:59](#)

الا امن به قبل موت عيسى عليه السلام في الاية كما قلنا تفسيران التفسير الاول اي ليؤمنن بالمسيح قبل موته اي قبل موتي المسيح عليه السلام عندما ينزل وينكشف الغطاء - [00:06:22](#)

فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويشهد على كذب وضلال الذين عبدوه من دون الله. واتخذوه وامه الهية من دون الله يبقى عندنا ها ان في الاية عندنا ها ان في الاية - [00:06:50](#)

وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته كأن احدهما يشير الى الكتاب والاخر يشير الى المسيح او ان كلاهما يشير الى المسيح وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن بالمسيح قبل موته عليه السلام - [00:07:15](#)

في السنة المطهرة احاديث كثيرة. وقلنا وردت من اكثر من اربعين صحابيا بلغت مبلغ التواتر منها والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا او حكما عدلا - [00:07:40](#)

فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وفي رواية مسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب او فلا يكسرن الصليب يعني الله سبحانه وتعالى اخبرنا في اكثر من موضع - [00:07:59](#)

بالكذب من زعموا ان اليهود قتلوا المسيح عيسى ابن مريم الله جل جلاله يقول وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه وما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما - [00:08:28](#)

واخبر كما قلنا ان نزوله في اخر الزمان سيكون علامة دالة على قرب وقوع الساعة وانه لعلم للساعة. واخبر وان اهل الكتاب سيؤمنون به وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - [00:09:02](#)

وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ايضا في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة - [00:09:24](#)

فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم. فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا بعضكم على بعض الامراء تكرمه الله لهذه الامة تكرمه الله لهذه الامة كم سيمكث في الارض في الصحيح انه سيمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفاه الله جل وعلا ويصلي -

[00:09:43](#)

وعليه المسلمون يصبح يتوفاه الله جل جلاله ويصلي عليه المسلمون فنزول عيسى في اخر الزمان لم يختلف في وقوع احد ممن ينقل عنه العلم من اهل العلم المعترين وقد قامت عليه كما قلنا دلائل الكتاب والسنة الصحيحة المتواترة - [00:10:15](#)

ما معنى قول الله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد معناها عند جمهور المفسرين لما رفعتني الى السماء ليس المقصود الموت. فلما توفيتني اي قبضتني بالرفع الى السماء. التوفي اخذ - [00:10:43](#)

الشيء وافيا والموت نوع منه. تأمل قول الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيتوفى نوعين الذين قضى عليهم الموت ويتوفى فانفس النائمين ممن لم يقضى عليهم الموت كذلك. الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها. فيمسك - [00:11:11](#)

والتي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجر مسمى يقول القاسمي في محاسن التأويل في قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم اي رقيبا اراعي احوالهم واحملهم على العمل بموجب امرك - [00:11:43](#)

ويتأتى لي نهيهم عما اشاهده فيهم مما لا ينبغي. فلما توفيتني اي بالرفع الى السماء كما في قوله تعالى اني متوفيك ورافعك الي والتوفي. اخذ الشيء وافيا والموت نوع من - [00:12:06](#)

كما قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها كالموت ويرسل الاخرى الى اجل موسى فهذه دلالة الكتاب ودلالة السنة ودلالة الاجماع. لقد اجمعت الامة على نزوله لم يخالف في ذلك احد ممن ينقل - [00:12:30](#)

انهم العلم من اهل العلم والفتوى انكر هذا الفلاسفة والملاحدة ممن لا يعتد لكن انعقد اجماع الامة على نزوله وان نزوله علم للساعة
اي امارة دالة على قرب وقوعها يطلب الدجال يدركه في باب لد منطقة في فلسطين - [00:12:56](#)
فيقتله في هذه المنطقة بامر الله عز وجل فتنتهي بذلك فتنته. لتبدأ فتنة اخرى فتنة يأجوج ومأجوج حتى اذا فتحت يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ما قصتهم ما خبرهم - [00:13:24](#)
ذلك موضوع حلقة الغد ان شاء الله وحتى نلتقي استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:13:50](#)